



بقلم الرئيس توماس س. مونسن

تسريع العمل

معرفتنا للبر الحقيقي، فسوف يفتح الطريق أمامنا لتحقيق البركات التي نسعى إليها بالجِد والاجتهاد.

نحن سنرتكب الأخطاء، ولكن لا أحد منا يُمكنه أن يصبح خبيراً في عمل التاريخ عائلي دون أن يكون أولاً مبتدئاً. لذا، يجب علينا أن نغوص في هذا العمل، ويجب علينا الاستعداد للتسلق. هذه ليست مهمة سهلة، ولكن الرب قد وضع ذلك على عواتقكم، وعلى عاتقي.

بينما تتابع عمل التاريخ العائلي فستكتشف أثناء العمل أن الحواجز تعترض طريقك، وسوف تقول لنفسك، "لا يوجد شيء آخر يمكن أن أفعله." عندما تصل إلى هذه النقطة، اجثُ على رُكبتك واطلب من الرب أن يفتح لك الطريق، وهو سيفتح الطريق لك. وأنا أشهد أن هذا هو صحيح.

الآب السماوي يحب أبناءه في عالم الأرواح بقدر ما يحبكم وبجبنتي. فيما يتعلق بعمل إنقاذ موتانا، قال النبي جوزيف سميث، "والآن بينما أهداف الله العظيمة تتحقق بسرعة، والأشياء التي تحدث عنها الأنبياء تتم، وفيما يُؤسس ملكوت الله على الأرض، وبينما يُستعيد النظام القديم للأشياء، فقد أظهر لنا الرب هذا الواجب والشرف."^٣

فيما يتعلق بأجدادنا الذين ماتوا من دون معرفة الإنجيل، الرئيس جوزيف ف. سميث (١٨٣٨-١٩١٨) أعلن "من خلال جهودنا لأجلهم فإن سلاسل العبودية ستُحل عنهم وستتلاشى الظلمة المُحيطة بهم، وسيُحيط بهم النور وسيسمعون عن العمل الذي قام به أبناؤهم هنا وسيبتهجون معكم لأدائكم لهذه الواجبات."^٤

هناك ملايين وملايين من أبناء أبنائنا السماوي الروحيين ممن لم يسمعو باسم المسيح قبل أن يموتوا ويذهبوا إلى عالم الأرواح. لكن الآن علموا الإنجيل وينتظرون اليوم عندما تقوم أنت وانا بالبحث اللازم لتمهيد الطريق ليمكننا أن نذهب إلى بيت الرب ونؤدي لأجلهم العمل الذي لا يُمكنهم أن يؤديه بأنفسهم.

إخواني وأخواتي، أشهد أن الرب سيباركنا بقدر ما نقبل ونستجيب لهذا التحدي.

هل تُدرك أن عُمر الكنيسة المُستعادة كان ٩٨ سنة قبل أن تحوي على ١٠٠ وتد؟ ولكن بأقل من ٣٠ عاماً بعد ذلك، كانت الكنيسة قد نظّمت الأوتاد المئة الثانية. وبعد ثماني سنوات فقط كان في الكنيسة أكثر من ٣٠٠ وتد. اليوم نُشكل أكثر من ٣,٠٠٠ وتد قوي.

لماذا تنمو الكنيسة بمعدلٍ متسارع؟ هل لأننا معروفين بشكل أكثر؟ هل لأننا نملك كنائس جميلة؟

هذه الأمور مهمة ولكن السبب في نمو الكنيسة اليوم هو أن الرب أشار إلى أنه سيتم. في المبادئ والعهود قال، "فهاأنذا أسرع عملي في وقته المعين."^٥

نحن كأبناء روحيين لأبنائنا السماوي، بُعثنا إلى الأرض في هذا الوقت للمشاركة في تسريع هذا العمل العظيم.

على حد علمي، الرب لم يُشر أبداً إلى أن عمله يقتصر فقط على الحياة الفانية. بل يحض عمله على الأبدية. أعتقد انه يستعجل عمله في عالم الأرواح. أعتقد أيضاً أن الرب، من خلال خدامه هناك، يحضّر العديد من الأرواح لاستقبال الإنجيل. عملنا هو البحث عن موتانا وتم الذهاب إلى الهيكل وأداء المراسيم المقدسة التي ستجلب لمن هم وراء الستار نفس الفرص التي لدينا.

كُل قديس الأيام الأخيرة صالح الذي يسكن في عالم الأرواح هو مشغول، قال الرئيس بريغهام يونغ (١٨٠١-١٨٧٧). "ماذا يفعلون هناك؟ إنهم يوعظون، يوعظون في كل وقت، ويُعدون الطريق لنا لتسريع عملنا في بناء الهياكل هنا وفي أماكن أخرى."^٦

بالتأكيد، عمل التاريخ العائلي ليس سهلاً. لأولئك منكم من الدول الإسكندنافية، أشارك شعورك بالإحباط. على سبيل المثال، من أصولي السويدية، كان اسم جدي نيلس مونسن؛ اسم والده لم يكن مونسن بل مونس أو كسن. واسم والد مونس كان أو ك بيدرسن، واسم والده كان بيدر مونسن — مرة أخرى رجع إلى مونسن.

الرب يتوقع منكم ومني أداء عملنا في التاريخ العائلي بشكل جيد. أعتقد أن أول شيء يجب أن نفعله إذا أردنا أداء عملنا بشكل جيد هو أن يكون روح أبنائنا السماوي معنا. عندما نعيش ببرّ بحسب

التدريس من هذه الرسالة

للمساعدة، ونحن أيضاً بحاجة إلى المساعدة منهم. وصلتُ إلى فهم أفضل أن خطة الأب السماوي المثالية تأخذ الجميع بعين الاعتبار. عندما نتبع الإلهام قادته المختارين وتعليماتهم، سنشهد رحمته ومحبه غير المحدودة.

والفهرسة كانت تجربة جميلة بالنسبة لي. تعلّمتُ أن أقدر وأحب أشياء كثيرة عن التاريخ العائلي. وأيضاً حصلتُ على هدايا ذات قيمة كبيرة من ربنا من خلال طاعة شيء بسيط مثل المشاركة في الفهرسة.

الكاتبة تسكن في فيراكروز المكسيك.

فكر في قصة مفضلة من تاريخ عائلتك وشارك هذه القصة مع الذين تزورهم. قد تريد استخدام الأسئلة من قسم الأطفال لرسالة الرئاسة الأولى (صفحة ٦) لتشجيع الذين تزورهم على مشاركة قصصهم. فكر في قراءة المبادئ والعهد ١٢٨: ١٥ ومناقشة أهمية أداء مراسيم الهيكل نيابةً عن أجدادنا.

ملاحظات

١. المبادئ والعهد ٨٨: ٧٣.

٢. *Teachings of Presidents of the Church: Brigham Young*، ١٩٩٧، ٢٨٠.

٣. *Teachings of Presidents of the Church: Joseph Smith*، ٢٠٠٧، ٤٠٩.

٤. *Teachings of Presidents of the Church: Joseph F Smith*، ١٩٩٨، ٢٤٧.

الأطفال

اعرف قصصك

والديك وأجدادك كان لديهم العديد من المغامرات وحتى بعضها لا تعرف عنها! بعض قصصهم سوف تجعلك تضحك، ويمكن أن تساعدك بأن تحصل على الإيمان بالأب السماوي. ولكن حتى الكبار يشعرون بالخجل في بعض الأحيان. استخدم الأسئلة المطروحة لمساعدتهم لتذكر بعض من قصصهم المفضلة لديهم واكتب أو ارسم صور من إجاباتهم.

١. أخبرني عن ذكرياتك الثلاثة الأسعد.
٢. ما هي اللحظة التي كانت الأكثر حرجاً لديك؟
٣. أخبرني عن اليوم الذي ولدتُ فيه.
٤. ماذا كنت تحب أن تفعل عندما كنت طفلاً؟
٥. كيف حصلت على شهادتك بالإنجيل؟

الشبيبة

هل من الممكن أن أستمتع بالفهرسة؟

بقلم إيما أبريل توليدو سيسنيروس

شاركتُ في الجهد لتحقيق هدف وتدنا للحصول على ٥٠,٠٠٠ اسم. كان من الصعب في البداية. في عدة مرات الدفعة التي حملتها كتابتها اليدوية لم تكن واضحة، وأحياناً كنتُ أرغب في إعادتها وتحميل دفعة مختلفة. ثم أدركتُ أنه إذا فكر الجميع بهذه الطريقة، فتلك الدفعات ستترك حتى النهاية. كان يمكنني أن أتصور العديد من طوابير الناس ينتظرون في عالم الأرواح، وأنا قررت أن استمر في محاولة قراءة هذه الأسماء ونسخها دون ارتكاب خطأ. تعلّمتُ أن أحب أولئك الناس. فهمت أنهم حقاً بحاجة



الإيمان، العائلة، الإعانة

المهمة الإلهية ليسوع المسيح: الخادم

روح الصلاة ادرسي هذه المواد واسعي إلى معرفة ما عليك مشاركته. كيف يمكن لفهم حياة المخلص ومهمته أن يزيد من إيمانك به ويبارك حياة من تعتنين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ للمزيد من المعلومات، زوري الموقع reliefsociety.lds.org.

حاجاتي؛ وإذا كان القماش، فكان يُقاس وبدون كلفة.^١

قال الرئيس جورج ألبرت سميث (١٨٧٠-١٩٥١) عن خدمة الآخرين: "سعادتنا الأبدية ستكون بما يتناسب مع الطريقة التي نكرس بها أنفسنا لمساعدة الآخرين."^٥

تُعطي السلطة إليكم مباركة الحياة وإنقاذ النفوس.^٢

من النصوص المقدسة
متى ٢٠: ٢٥-٢٨؛ ١١: ٢٧-٢٨؛ ٣: ٣١
١٨: ٢٨

من تاريخنا

في المؤتمر العام في شهر أكتوبر/تشرين الأول ١٨٥٦، أعلن الرئيس بريغهام يونغ (١٨٠١-١٨٧٧) أن هناك رُواداً قادمون بواسطة عربات اليد ما زالوا يعبرون السهول وكان على الجميع أن يساعدوا في جمع الإمدادات لأجلهم على الفور. كتبت لوسي مسيرف سميث أن النساء خلعن التنورات الإضافية، الجوارب، وكل شيء يمكنهن إعارته، هناك في المسكن، وجمعنها في العربات.^٣

عند بداية وصول الرواد المنقذين إلى مدينة سولت ليك، كتبت لوسي، "لم أشعر ... بمُتعة في حياتي تُضاهي شعور المُتعة الذي اعتراني عند تأديتي لهذا العمل، خاصة وأنه كان يسود إجماع الشعور. لم يكن علي سوى الدخول إلى المتجر وإخبارهم عن

هذه سلسلة من رسائل الزيارة المنزلية التي تُجسد جوانب من مهمة المُخلص.

عندما نخدم الآخرين، نحن نصبح أتباع حقيقيين ليسوع المسيح، الذي هو قدوتنا. قال الرئيس توماس س. مونسن: "نحن محاطون بالمحتاجين. ... نحن أيدي الرب هنا على الأرض، مع الالتزام لخدمة أبناءه ومساعدتهم."^٤

ليندا ك. بورتز، الرئيسة العامة لجمعية الإعانة، علّمت: "من خلال الممارسة، كل واحدة منا يُمكنها أن تُصبح أكثر كالمُخلص عندما نخدم أبناء الله. لمساعدتنا في خدمة بعضنا البعض بشكل أفضل، أود أن أقترح أربع كلمات لتذكرها: 'لاحظ أولاً، ثم اخدم'. ... عندما نفعل ذلك، فإننا نفي بالعهد، وخدمتنا، مثل خدمة الرئيس مونسن، سوف تكون دليلاً على تلمذتنا."^٥

كل صباح يمكننا أن نصلي لتتعرف على فرص لخدمة الآخرين. "الأب السماوي سوف يوجهكم والملائكة سوف تساعدكم"، قال دافيد ل. بيك، الرئيس العام لشباب. "أنتم سوف

فكّري بهذا

١. كيف يمكن أن تقودنا الصلاة إلى أن نكون أدوات في يدي الرب؟
٢. كيف يمكن لخدمة الآخرين مساعدتنا في الوفاء بعهدونا؟

ملاحظات

١. توماس س. مونسن، "What Have I Done for Someone Today?" *Liahona*, نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٩، ٨٦.
٢. ليندا ك. بورتز، "First Observe, Then Serve" *Liahona*, نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢، ٧٨، ٨٠.
٣. دافيد ل. بيك، "Your Sacred Duty to Minister" *Liahona*, مايو/أيار ٢٠١٣، ٥٦.
٤. لوسي مسيرف سميث، في: *Daughters in My Kingdom: The History and Work of Relief Society* (٢٠١١)، ٣٦-٣٧.
٥. جورج ألبرت سميث، في: *Daughters in My Kingdom*، ٧٧.